

الآباء الرسوليون ودورهم في الجدل العقدي والفكر الديني

المسيحي

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.

00:00:00

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباسات اللي هنقرأ منها النهاردة ارسلها -
الاخ حماد وليد رينا يحفزه وبيارك فيه. فلو انت عندك اعترافات خطيرة حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف -
00:00:15

في الفيديو. اول مرجع هنقرأ منه النهاردة قرينا منه قبل كده. ده غلاف الكتاب وعملنا اكتر من فيديو عن الآباء الرسوليدين. وعرضنا اقتباسات من كتابات الآباء الرسوليدين من هذا المرجع. ويمكن كمان قرينا الاقتباس اللي احنا هنعرضه النهاردة بس ما فيش مشكلة ان احنا نعرضه في -
00:00:25

فيديو لوحده لانه موضوع في غاية الاهمية. المهم الكتاب ده عبارة عن ترجمة لكتابات الآباء الرسوليدين. الكتابات المسيحية في المئة سنة الاولى باللغتين العربية واليونانية. دي الترجمة بتاعة مايكيل هولمز. ده التعريف الداخلي ذا جريكت -
00:00:45

ودي معلومات الطبعة اللي احنا بنقرأ منها والترجمة العربية يعني في الصفحة رقم اتنين وعشرين في مقدمة الكتاب بيتكلم عن الآباء الرسوليدين وتاريخ الكنيسة الاولى. الموضوع اللي هو بيتكلم فيه هنا موضوع -
00:01:05

خطير جداً. المفروض في اطار وفي سياق التقليد الرسولي المفروض كما نجد عند المسلمين نلاقي ان مسيحيين في القرون المتأخرة المفروض يرجعوا لكتابات الآباء الرسوليدين يستشهدوا منها ويقتبسوا منها -
00:01:25

ما يؤيد العقائد اللي هم عليها. والا فايه فايدة التقليد الكنسي او التقليد الرسولي؟ احنا قلنا قبل كده ان الآباء الرسوليدين هم الآباء اللي عاصروا الرسل اخر كتابات في القرن الاول الميلادي. المسيح وتلاميذه عاشوا في النصف الاول من القرن الاول -
00:01:45

فيه ناس اتعلمت على ايد تلاميذ المسيح. دول المفروض الآباء الرسوليدين. ولو ان فيه بعض الكتابات بتتكلم عن احنا مش مش قادرین ثبتت لكل كتابات الآباء الرسوليدين ان دول ناس بالفعل قابلوا او اتعلموا من الرسل ودي نقطة -
00:02:05

مهمة جداً لكن الوصف المختصر لكتابات الآباء الرسوليدين زي ما هو مكتوب في العنوان الكتابات المسيحية في المئة سنة الاولى غير طبعاً العهد الجديد سواء بقى الكتابات دي اصحابها عصر الرسل واتعلموا منهم ولا لأن؟ نرجع تاني لمشكلة التقليد الرسمي -
00:02:25

طولي المسلمين طوال تاريخهم. وخصوصاً في المسائل العقائدية كانوا بيقتبسوا دايماً وبيرجعوا دايماً لاقوال السلف النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه والذين اتبعوهم باحسان. وده اللي كان بيضمون فعلاً صحة اعتقاد هؤلاء القدرة -
00:02:45

الحقيقة على الرجوع لكتابات السلف والاقتباس منها والاقرار ان احنا زي ما هم بيؤمنوا. لما بشوف بقى التاريخ المسيحي لا نجد ابداً تقليداً رسولي حقيقي. بمعنى ان الآباء المتأخر وخصوصاً -
00:03:05

عصر المجامع يرجعوا لكتابات الآباء اللي قبل منهم يقتبسوا منها ويقولوا اهو. احنا زيه ده ما حصلش. كان دايماً في مجرد الادعاء لكن ما كانش فيه ابداً التطبيق والرجوع الفعلي والنقل والاقتباس -
00:03:25

هل ده الدعای انا؟ مش ادعای انا. اي حد يقدر يفرز الكتابات المسيحية في القرون الاولى ويستقرئها ويطلع عليها ويشفو هل الآباء المتأخرین كانوا بيرجعوا لكتابات الآباء اللي قبل منهم ولا ؟ خصوصاً في العقيدة. لو حبينا نفكـر -
00:03:45

في اهم المجالات اللي المفروض نرجع فيها لكتابات السلف هنلاقي في العقيدة وهنلاقي في التفسير الناحية العلمية الناحية العملية وتفسير النصوص المقدسة. هل بنجد في كتابات عصر الماجامع تحديدا معممة الجدل اللاهوتي حول تفسير النصوص المقدسة وما هو الاعتقاد الصحيح الذي ينبغي ان تكون - 00:04:05

عليه. هل بنجد انهم بيرجعوا لكتابات الاباء اللي قبل منهم؟ لأن وخصوصا كتابات الاباء الرسوليين. لأن دي كتابات منسية طب معلم يا محمد فيه نقطة هو مش احنا عارفين ان فيه بعض الاباء في القرن الثاني والتالت كانوا بيؤمنوا ان بعض هذه الكتابات - 00:04:35

كتابات مقدسة اصلا زيها زي كتب العهد الجديد. وال فكرة اللي احنا عرضناها قبل كده ان كان كتابات الاباء الرسوليين لها صلة قرابة بكتب العهد اه فعلا وكان في بعض الاباء بيقتبسوا منها بالفعل. لكن اذا باتكلم تحديدا على اباء عصر الماجامع. كانت فيه بعض الاشارات - 00:04:55 00:05:15

البسطة جدا جدا لكتابات الاباء الرسوليين. لكن لما بنوصل لاباء عصر الماجامع في عز المعمعة والجدل اللاهوتي حول ما هو الاعتقاد الصحيح وما هو التفسير الصحيح للنص ما بنلاقيش رجوع لكتابنة السنة. فهنا بيقول قبل القرن التاسع عشر لم يكن لاباء - 00:05:35

الرسوليين تأثيرا تقربيا على دراسة الكنيسة الاولى. ده احنا بنتكلم بشكل عام في التاريخ المسيحي كل. وصلنا لغاية القرن التاسع عشر وما كانش فيه دراسات على الاباء الرسوليين وقد ايه هم بيمثلوا الكنيسة الاولى او ان احنا نرجع لكتابات الاباء الرسوليين في سياق - 00:05:35

مجال دراسة الكنيسة الاولى ده ما كانش بيحصل. هنا بيقول لك ايه؟ كان يوسابيوس. يوسابيوس القيصري المؤرخ المشهور ابو التاريخ الكنسي صاحب كتاب تاريخ الكنيسة وهو مؤرخ كنسي قديم قد استفاد بشكل جيد بالكثيرين منهم. كوبس. لكنه كان مثالا منعزلا - 00:05:55

احنا بالفعل بنرجع ل يوسابيوس بنلاقي ان يوسابيوس بيذكر لنا بعض هؤلاء الاباء وبيكلمنا عنهم. هل ده كان معتمد في التاريخ الكنسي؟ ان الاب بالمتاخر يرجع لاسلافه اللي قبل منه ويقتبس منهم ويسيير على خطاهم؟ لأن. فقال لك ده كان مثالا منعزلا. فمن - 00:06:15 جدا ان نجد احدا منهم وعلى الاخص اغناطيوس الانطاكي مذكورا في الجدل العقدي في الرابع والخامس الجدل العقدي في القرنين الرابع والخامس لما نشوف هل انت بترجعوا لكتابات الاباء الرسوليين بيقول لك - 00:06:35

من النادر جدا ان احنا نلاقي ده. وبعدين بيقول ومنذ القرنين الخامس وحتى السادس عشر تقربيا لم تكون تلك الكتابات معروفة على الاطلاق خاصة في الغرب. تقربيا ما كان ما كنش لها وجود لأن التراث ده والتاريخ ده مفقود. هو طبعا فيه بالفعل بعض هذه الكتابات ما كانوش لسه اكتشفوها - 00:06:55

بعضها كان مكتشف لكن لا يوجد اهتمام. انا بعتقد ان النقطة دي من اهم الادلة الواقعية على ابطال ادعاء التقليد الرسول. وخليل بالك الاباء الرسوليين زيهم زي اباء عصر الماجامع اباء القرن الثاني والتالت. هل في حد كان - 00:07:23

ارجع لكتابات الشهيد يقتبس منها العقيدة الصحيحة. طب لكتابات ايرناوس اسقف ليون. طب لكتابات ترتيلانوس. طب حتى كتابات ينص الرجوع لكتابات اباء ما قبل نيقايا للاقتباس منها والاستشهاد بها على صحة العقيدة ده - 00:07:43

كان نادرا ما كانش بيحصل. وخليل بالك بقى خصوصا في الجدل العقدي في القرنين الرابع والخامس لأن اغلب هؤلاء الاباء كانوا مایلين ناحية الاريوسية. كانوا مایلين ناحية الساب اوردينيشانزم. الرتب في الالوهية - 00:08:03

والتفاوت ما بين الاقاليم. ومرجع اخر بيقر نفس المعلومات لها طابعة قديمة وطبعة احدث. تاريخ الفكر المسيحي عند اباء الكنيسة. ده الغلاف الداخلي كتاب منشورات المكتبة البوليسية يعني كتاب كاثوليكي. وضعه كرييللو سليم باسترزن حنا الفاخوري وجوزيه في - 00:08:22

عبسي البوليسى. ودي معلومات الطبعة اللي بنقرأ منها. في الصفحة رقم مية واربعteen. في الكلام عن الاباء الرسوليين. بيقول اذا ما

استثنينا الرسالة الى ديوجينيتوس التي تمتاز بقوتها الفكرية فان مؤلفات الاباء الرسوليين جمیعا عرفتها الكنيسة في - 00:08:42

الاولى وقدرتها واستخدمتها. خلي بالك هنا ان كل ما كانت الفترة اقرب كل ما بتلاقي ان الافكار اقرب كل ما بتلاقي ان الاستخدام موجود لكن لو جيت تشووف بقى اباء رسوليين مع اباء عصر الماجامع مسافة زمنية اطول الاستخدام بيقل مع - 00:09:02

طول المسافة وبالتالي ممكن تلاقي ان اباء القرن الثاني بيتكلموا عن كتابات الاباء الرسوليين مع الوقت الاستخدام بيقل. فهنا بيقول طريقة الاستخدام بقى على الاقل يعني. بيد ان نهضة الفكر اللاهوتي اخذت منذ مطلع القرن الرابع منذ مطلع القرن الرابع - 00:09:27

اه بعض الماجامع ترنس في عالم النسيان تلك المؤلفات التي لم يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الديني. فين التقليد؟ والله ما في تقليد. هو مجرد ادعاء وخلاص. يا ابني عندك كتابات الاباء الرسوليين - 00:09:47

ارجع لهم تقبيس منهم. هم مش اتكلموا عن المسيح وعلاقة المسيح ما هو زي ما عرضنا قبل كده في الفيديوهات وساضع اللينكات تحت في الوصف واضح جدا التفاوت الكبير ما بين رتبة الاب والابن في كتب الاباء الرسوليين وعندهم - 00:10:07

مشاكل لاهوتية كثيرة جدا. فازاي بقى هنقتبس منها؟ العائد اللي موجودة في كتابات الاباء الرسوليين. في ضوء عقيدة اباء عصر جامع والموضوع ده قلته اكتر من مرة يعتبر كفر. هتحكم على العقيدة اللي موجودة في كتابات الاباء الرسوليين. في ضوء عقيدة اباء عصر الماجامع هتحكم - 00:10:27

ان ده كفر وهرطبة. فقال لك منذ مطلع القرن الرابع الكتابات دي ترمي في عالم النسيان تلك المؤلفات التي لم يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الديني بحيث ان الاباء الرسوليين باتوا منسيين في القرون الوسطى. يعني من اول القرن الرابع وانت طالع كان - 00:10:47

ما فيش حاجة اسمها عبارة سولين ما نعرفهمش. حين اصبح اللاهوت علما مستقلا ولم يرجع الاهتمام بهم الا مع الحركة الاصلاحية البروتستانتية التي جراحة تنكر على الكنيسة الكاثوليكية ايمانها الرسولي. والله النقطة دي خطيرة جدا. اصل خلي بالك يعني البروتستان - 00:11:07

فتحوا على الكنيسة ابواب يمكنهم ما كانواش متخيلين مقالاتها. البروتستان كان قصدتهم يا جماعة المفروض بقى نحط قواعد وضوابط واصول وقوانين في موضوع الدين ده علشان نشووف الكنيسة الكاثوليكية دي منحرفة قد ايه وفين اللي - 00:11:27

قولوا صح وفين اللي بتقوله غلط. الكنيسة الكاثوليكية كانت بتدعى بعض التعليم والعقائد. وكانت بتدعى الرسولية. طب ما تيجي اوفر يعني ايه ما تيجي نشووف الكاميرا الخفية دي لأ احنا مش عندنا كتابات الاباء الرسوليين مش عندنا كتابات الاباء ما قبل نيقيا؟ على رأي المسل مش بيقول لك آآ - 00:11:47

امل طلع النخلة ادي الجمل وادي النخلة. ها طلعوا خلينا نشووف هيطلع ولا لا. ولعل زي ما باقول البروتستان نفسهم ما كانواش طب والله العزيم لو احنا عملنا الاختبار ده ايه اللي ممكن يطلع؟ ما هو الاختبار ده بيؤدي الى اكتشاف تطور العقيدة المسيحية وان - 00:12:09

عقيدة الموضوعة في عصر الماجامع ليست هي نفس الاعتقاد اللي موجود عند اباء ما قبل نيقيا. زي ما قلت قبل كده كتير حتى لو فيه وجه شبه في وجه تفاوت كبير يحكم عليه في ضوء عقيدة ابيه عاصر مجامع انه كفر وهرطبة. طب وبعدين؟ الرصاصة ردت في سدرهم قتلتهم - 00:12:29

الحركة الاصلاحية البروتستانتية راحت تنكر على الكنيسة الكاثوليكية ايمانها الرسولي. طب وانت يا بروتستان يعني. ما انت دايسين مع الكاثوليك في ما مدى مسؤوليتها! طب ما تيجي نشووف ونكتشف اكتشافنا ان الموضوع بلح. وان تاريخيا كتابات الاباء الرسوليين لم - 00:12:49

يكن لها اهمية كبيرة في تكوين الفكر الديني. وان كتابات الاباء الرسوليين باتت منسية. وابقى سلمني على التقليد الرسولي والتقليل الكذب. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين

بهذا الموضوع ولو كنت - 00:13:09

قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او
بيبال او حتى قبلة ساب للفناة ستجد كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا

تسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:29

00:13:49 -